

المجلس الثامن عشر من التعليق على شرح عمدة الفقه | | فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

رحمه الله تعالى وشيخنا والحاضرين. يقول باسم الله الذي خلقني فهو يتيم الآيات الى قوله الا مرفوع فقال حين اقول باسم الله فذكره ولا خطوة هذا الذكر غير مقال ولا اخاف ان هذا الذكر غير مشروع لعدم ثبوته عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يستحق -

00:00:00

ان يقول عند خروجهم من اجلهم الى المسجد او الى غيره ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خرج الرجل من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. قال يقال في ان هديت وكفيت وكفيت -

00:00:36

كيف لك برجل قد هدي ودنيا وربى وهذا حديث ايضا معلوم لانه من رواية اسحاق السباعية اسحاق عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس وذكر البخاري وغيره بان ابن جرير -

00:00:56

لم يسمعه من اسحاق ابن ابي طلحة قد جاء مصراحا في بعض الطرق قال ان بئت ولم يذكر ابن جرير سمعا من اسحاق قال اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشي يا هذا فاني -

00:01:24

ولا رباء ولا سمعة سخطك واقتضاء مطاتك اسألك ان ان تنقذني من النار انه لا يغفر الذنب الا انت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا خرج الى الصلاة قال ذلك -

00:02:01

عن النبي صلى الله عليه وسلم. لانه الرواية عطية العوف وعطية العرش سيء الحفظ ولا يحتاج بشيء من حديثه من ثم لا يشرع قول هذا لانه ضعيف وانما وان يقول ما رواه البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله -

00:02:21

عليه وسلم انه خرج الى الصلاة وهو يقوم اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لسانني نورا واجعل من سمعي نورا واجعل في بصري نورا اللهم اعطي نورا قال رحمة الله من سمع الاقامة فلم يسعى اليها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت صلاته فلا تأتوها -

00:03:00

فصلوا وما فاتكم فاتموا. رواه مسلم. قال واذا يشمل كل الصلوات قد ذهب بعض الائمة الى الذي كان يوم الجمعة وخشي فواز الركعة الثانية جاز له السعي وهذا قول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله -

00:03:29

وظاهر حديث العمومي ان هناك فرق بين جمعة او غيرها ولا فرق بين ان الصلاة او ان يفوتها بعضها والعلة في هذا ان مثل هذا يوجب السجدة. ويفقد التركيز لان الذي دخل في الصلاة يكون قد حفظه النفس -

00:04:00

فيؤذني من بجانبه من المصليين ولا يركز الصلاة بحاجة الى خشوع. كما قال ابو الدرداء رضي الله عنه في البخاري معلقا. وفق الرجل اقباله على الصلاة وقلبه فارغ ولان النبي صلى الله عليه وسلم قال -

00:04:32

الى سوريا اختلاف صلاة العبد. اذا كان التفاتات في البدن اختلاسا الالتفاتات بالقلب اعظم الاختلاف في القلبيين يبقى الخشوع قطعا لا وان يبتدأ ان يبتدأ في صلاة نافلة سواء كانت هذه نافلة من السنن الرواتب او من غيرها. لقوله صلى الله عليه -

00:04:58

اما اذا كان قد شرع في هذه النافلة قبل اقامة فان كان قد صلى اكثراها اتمها خبيثة. يعني انت تقول لمذهب ابي حنيفة؟ طبعا ركتعي الفجر وجوب رفع وجوب يدخلون المسجد وقد اقيمت الصلاة ومجلسون يصلون -

00:05:35

وهذا غلط كبير. ولو قيد وجوب الركتعين وابو حنيفة نفسه لم يقل هذا انما قاله بعض منتسبيه لبدأ وهذا من قلة فقهه حتى ان اماما

لا يحفظ سوى خمس مئة حديث فقط - 00:06:04

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة والنبي صلى الله عليه وسلم حين يقول الصلاة ورأى رجلا قام يصلي صلاة الصبح اربعة وانكر عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

وهذا في مسلم ايضا فمثلك هذا منكر مخالف للاحاديث الصحاح ويجب الاكتثار على هؤلاء لمخالفة للسنة الصحيحة التي لا معارضة لها وسواء عند وجوب الركعة الثانية ولم يعتقدوا حكم واضح - 00:06:46

مع انه ما هنا الشريف على وجوب ركعتي الفجر ولا فرق بين الفجر والى غيرها الا في فضل قوله صلى الله عليه وسلم ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها. وهذا ليس امر وليس هذا دليلا على الوجوب - 00:07:09

واما اذا اقيمت الصلاة وهو يصلى فهذا محل خلاف هل يقطعها؟ ام يتمه خبيبا؟ الصواب ان يتمه خفيها لا دليلا على الا في حالة واحدة. اذا خشي ان تفوته ركعة. والحاضر لا تفوته ركعة - 00:07:27

يقتصر على ان الواجب ويصلي والدليل على هذا ان قوله صلى الله عليه وسلم اذا اقيم الضوء اذا ضر يستقبل من الذنب. وليس ضر لما مضى اذ ضر لما مضى. اما اذا - 00:07:48

والنبي قال اذا اقيمت الشهرين فلا صلاة الا المكتوبة يعني لا تمشوا صلاة بعد اقامة الصلاة. وليس معنى الحديث. اذا قلت الصلاة فاي الصلاة باطلة؟ ما في دلال. لا هو ربي قال لانه لم يبقى من نافذته الا اقل من ركعة وما كان اقل من ركعة فليس بصلاة فلم ينهى عنه. وان - 00:08:03

كان بقي النافلة اكثرا من ركعة قطرعا في الحديث السابق قال اذا ان المسجد قدم رجله لابنها في الدخول باجماع الاقاء على ان الذين في اخر الامور الفاضلة. قال ان يقول بسم - 00:08:27

بسم الله والصلاه والسلام على رسول الله اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب وحده. الحديث الوارد في التسمية عند دخول المسجد كله ضعيف والله بعض العلماء وظاهر وسائل الصحة عند ابي داود - 00:08:51

من جمع خروقها تبين له العلة ولا المحظوظ هو الله اغفر لي ذنب تحييا ابوابها رحمتك عند الخروج ابواب فضله هذا هو المقصود بقى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 00:09:14

صحته ان الانسان اذا دخلت قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم السلطان القديم من الشيطان الرجيم قال ظاهر اسناد الصحة. نعم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم ثم قال اللهم اغفر لي ذنبي وافتح فيها رحمتي واذا - 00:09:37

صلي على محمد وسلم اذا دخل المسجد ان يصلى ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين وهذا يشمل مكتبة المسجد اذا كانت في عائقه الداخلية اذا كان باب المكتبة داخل - 00:10:12

اما اذا كان الباب خارجيا. وليس للغرفة باب داخلي هذه لا تأخذ حقوق ان يصلى تحيه المسجد اذا دخلها اما ان كانت هذه المكتبة مبنية بجوار مسجد انه لا ينفع لها تحيه. تحيه المسجد ولو كانت منبسطة فيه. وفتح له باب ناقص - 00:10:42

داخل المسجد وكان تابع للمسجد فلا تأخذ حكم المسكين داخل السوق كل ما كان داخل السوق فانه تابع للمسجد. ولذلك لو بني قبر ووضع قبر داخل عرشه المسجد فان هذا يسمى مسجدا في قبر - 00:11:27

ليس المقصود مكان يقيك من حر الشمس والمطر. كل ما كان داخل السوق المسكين النبي صلى الله عليه وسلم ليست من المسجد النبوى. نعم لكن ليست لانه لم يكن مستقلة - 00:11:48

اما اذا كانت اه غرفة داخل المسجد داخل شوري وباؤها يفتح على المسجد ايضا. اما لو كان سورة شوري نفس وبابه يفتح خارج المسجد نعم قال وفي مكتبة مسجد وبحكم مكتبة مسجدي كل غرفة له بناء يوصح بمسجد كغرفة الحارس - 00:12:15

فان كانت متقطعة وداخلة في سورة ان كان له سلوك وفتح لها اباء وان كانت غير متقطعة منه ولا تدخل في صوره فليس جزءا منه قال اذا ويبأ بها في الامور مقبولة. ومن ذلك الخروج من المساجد. قال ويستحب عند الخروج من المسجد ان يقال - 00:12:55

ما قال عند الدخول كما سبقنا انه يقول والدليل على استعداد هذا الذكر عند الخروج من المسجد حديث فاطمة رضي الله عنها تقدم ابن معلول انه من روایة فاطمة الصغرى عن فاطمة الكبرى وفاطمة الصوم ولم تسمع من فاطمة الكبرى فهو معلوم - [00:13:35](#)

قال واذا الصلاة قال الله اكبر بالنسبة - [00:14:05](#)